

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — (Resource Description and Access) (RDA)

كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (Anglo American Cataloging Rules) (AACR)

م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو*

تاريخ القبول: 2010/6/2

تاريخ التقديم: 2010/4/29

المقدمة

إن التحديات التي شهدتها تكنولوجيا الحواسيب وشبكات الاتصالات والربط عن بعد بإمكانياتها ونظمها وبرامجياتها المتعددة وما صاحبها من تطورات متسارعة منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين وتحديدا بعد ثورة الانترنت، فرضت نفسها بشكل كبير على المكتبات ومراكز المعلومات لاسيما في مجال الفهرسة والفهارس كونها أي تلك المكتبات ومراكز المعلومات لم تعد تتعامل مع المعلومات ذات الأوعية الورقية أو الإلكترونية وحسب بل ومع مصادر معلومات ليس لها وعاء أصلا والمتمثلة بمصادر الانترنت التي حتمت على المكتبات ومراكز المعلومات أن تدمجها ضمن مجاميعها وهو ما جعل من أدوات الفهرسة التقليدية وقواعدها التي صممت أصلا للتعامل مع المصادر ذات الأوعية المادية عاجزة عن التأقلم والتعامل مع مصادر الانترنت التي ليس لها وعاء مادي أو مع أساليب النشر المتنوعة المتنامية بشكل كبير ومتسارع في بيئة الانترنت.

* قسم المعلومات والمكتبات/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.

وعلى هذا الأساس فإن عملية الفهرسة لمصادر المعلومات في المفهوم المعاصر لم تعد تعني مجرد تطبيق للقواعد التقليدية المعروفة لتحديد عناصر الوصف الببليوغرافي لأوعية المعلومات المكونة للحقول التقليدية للبطاقة وخبزها في ذاكرة الحاسوب، لأن هذا المفهوم اختلف جذريا في منظوره ومداه.

مشكلة البحث:

إذا كانت بيئة الانترنت في عالمنا المعاصر قد ولدت ثورة كبيرة من التنوع في أساليب نشر مصادر المعلومات وقادت إلى ظهور نوع جديد من المصادر ليس لها وعاء مادي، قامت على أثرها المكتبات ومراكز المعلومات بدمجها ضمن مجاميعها، فهل تتمكن قواعد الفهرسة التقليدية المعروفة من التأقلم والتعامل مع تلك المصادر في البيئة الالكترونية الجديدة في حاضرها ومستقبلها الواعد دون أن تواجه عقبات تدعوها نحو التغيير الجذري في أساليب الوصف لمصادر المعلومات لمواكبة التطورات الهائلة والمتغيرات التي فرضتها عليها تلك البيئة من جهة والمعايير الجديدة التي استحدثت وطورت فيها لتتماشى مع تلك المتغيرات من جهة أخرى؟

الأسئلة البحثية:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلين الآتيين:

- 1 هل بإمكان قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR) أن تتعامل في الوصف الببليوغرافي مع مصادر المعلومات بمختلف أساليب نشرها لاسيما تلك التي ولدت في بيئة الانترنت بكفاءة وفعالية والتأقلم معها من خلال التعديلات والمراجعات دون المراس بجوهرها الوصفي التقليدي؟
- 2 هل أن قواعد وصف المصادر وأتاحتها (RDA) جاءت لتلغي قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR) أم أنها بنيت عليها بالأساس؟ وهل هناك علاقة وطيدة وتكاملية بين تلك القواعد من جهة وبين غيرها من المعايير الدولية الأخرى التي طورت لتتلاءم مع المتغيرات الجديدة التي فرضتها بيئة الانترنت من جهة أخرى؟

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

منهج البحث:

قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعرف على المتغيرات التي قادت الجهات المعنية بعملية الفهرسة نحو التفكير بإصدار قواعد جديدة بتسمية مختلفة (RDA) بدلا من إصدار طبعات معدلة ومحدثة من القواعد القديمة نفسها المعروفة (AACR1,AACR2,AACR2R) كظهور ما يعرف بمصادر الانترنت وتتنوع أساليب النشر الالكتروني مما انعكس ذلك ليس فقط على قواعد الفهرسة وحسب بل وعلى القائمين بها من الفهرسين، مع تسليط الضوء على ضرورة أخذ تلك الأسباب والمسببات بنظر الاعتبار في مؤسساتنا الأكاديمية والمهنية المهمة بأمور المكتبات كمحاولة لمواكبة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر ولخلق جيل متمرس ليس على القواعد الجديدة فحسب بل وعلى كل المتغيرات التي ترتبط بظهور تلك القواعد.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال تسليطها الضوء على قواعد (RDA) التي صدرت في العام المنصرم وبدأت بتطبيقها كبرى المكتبات الوطنية في العالم وضرورة التعريف بها وتبينها تحديدا في مجتمعنا الأكاديمي الذي يتولى مهمة إنشاء أجيال من المكتبيين طبقوا لسنوات عديدة ولا زالوا يطبقون قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية التقليدية لاسيما وأن السنوات القليلة القادمة قد تشهد تطبيقا واسعا لقواعد (RDA) بعد الاتجاه السائد والمتسارع لعدد ضخم من المكتبات في العالم نحو النشر الالكتروني في بيئة الانترنت.

الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع الدراسة على الرغم من حداثة ومرور وقت قصير نسبيا على ظهور قواعد (RDA)، ببعض من الدراسات من قبل المكتبيين والعاملين في هذا المجال لذا سنقوم الباحثة باستعراض أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع والتعريف بها وبأهم ما خرجت به من نتائج:

1 دراسة هشام فتحي أحمد مكي. عن "ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية من (AACR) إلى (RDA). في: Cybrarian journal ع20، (سبتمبر 2009):

حاول الباحث في هذه الدراسة تقديم لمحة تاريخية امتدت من الفهرسة والفهارس إلى النظم والبرامج وقواعد البيانات إلى المعايير والبروتوكولات مع عرض لملامح الفجوة بين معايير الفهرسة وتكنولوجيا المعلومات والتركيز على المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوغرافية وأثرها على الفهرسة والفهارس، وقد خرج الباحث بنتيجة مفادها أنه لا يتصور تغييراً ثورياً في قواعد الفهرسة لكنه يتساءل في الوقت نفسه عن مدى ما ستحققه RDA من طموحات المكتبيين في فهرسة أكثر تطوراً وملاءمةً للأدوات التكنولوجية الحديثة أم أن هناك حلاً مستقبلياً باستخدام الميئات.

2 دراسة يسرية زايد. عن "تقنين جديد لوصف المصادر وأتاحتها في البيئة الرقمية = (RDA) Resource Description and Access". في: Cybrarian journal ع20، (سبتمبر 2009):

تناولت الدراسة عرضاً تفصيلياً لمفهوم (RAD) ومصطلحاتها وأهدافها ومجالها وتكوينها البنوي معتمدةً في ذلك على المسودة النهائية من هذه القواعد الصادرة في نوفمبر 2008 من قبل لجنة التوجيه المشترك (JSC)*، كما قدمت مقارنة بين القواعد الجديدة وغيرها من القواعد والمعايير الأخرى ومدى العلاقة بينها، وخرجت الدراسة ببعض المقترحات التي تدعو إلى إمكانية تطبيق القواعد الجديدة في المكتبات العربية والإفادة منها في إنشاء وبناء التسجيلات الببليوغرافية والإسنادية لتلك المكتبات.

معايير الفهرسة:

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفيل نزار عبد القادر الخبير و

لابد من الإشارة قبل الدخول في الحديث عن قواعد الفهرسة سواء التقليدية أو غير التقليدية منها إلى معايير الفهرسة التي تقسمها الباحثة إلى فئتين رئيسيتين هما:

أ- معايير الفهرسة والفهارس التقليدية: وهي تلك المعايير التي نشأت في الأساس في بيئة الورق والمطبوعات الورقية وتطورت لتواكب التغيرات التي يشهدها العالم في أشكال أوعية المعلومات وأساليب النشر المختلفة وصولاً إلى بيئة الانترنت ومصادرها غير المحددة بوعاء مادي، وتتمثل تلك المعايير بما يأتي:

1 معايير صياغة المحتوى للمادة المفهرسة: وهو ما ستركز عليه دراستنا الحالية، فهي تهتم بتحديد نقاط الإتاحة وكيفية الوصول إلى بيانات الوصف الببليوغرافي سواء كانت أسماء مؤلفين أو عناوين أو ناشرين... الخ مع التركيز على بيان طرق التعامل مع تلك البيانات من خلال قواعد معينة ومن أمثلتها قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR).

2 معايير ضبط المحتوى للمادة المفهرسة: وهي معايير تهتم بالدرجة الأساس بالتوحيد والضبط الببليوغرافي لقيم بيانات الوصف الببليوغرافي الرئيسية المتكررة، كمدخل المؤلفين والعناوين والموضوعات وأنظمة التصنيف.

ب- معايير الفهرسة والفهارس الإلكترونية: وهي ترتبط أساساً بالحاسب وشبكات الاتصالات عن بعد والربط الشبكي فهي معايير طورت خصيصاً لتنماشى مع المصادر الإلكترونية وبيئتها وتتمثل تلك المعايير بلاتي:

1 معايير تسمية المحتوى للمادة المفهرسة: وهي معايير تهتم ببيانات التسجيلية الببليوغرافية في الفهارس المحوسبة ومن أمثلتها تسجيلية الفهرسة المقروءة ألياً مارك (MARC)^(*)، ومعيار دبلن كور (Dublin Core)^(**).

(*) مارك (MARC): هي تلك التركيبية (Format) التي تمثل مجموعة رموز تم تحديدها من أجل توفير تسجيلات (records) ببليوغرافية مقروءة بواسطة الحاسوب، وتتكون تلك التسجيلات من مجموعة عناصر وحقول تمثل معياراً لتراسل البيانات الببليوغرافية المقروءة ألياً.

2 معايير التعامل الآلي للأنظمة المختلفة: وهي معايير تهتم ببنية التسجيلية ومدى توافق الأنظمة الآلية مع بعضها البعض لغرض وتوسيع الربط وتناقل البيانات بغض النظر عن نوعية الحواسيب المستخدمة وأنظمتها المعتمدة التي كانت تعاني منها بيئة الربط الشبكي . ومن أمثلتها معيار نقل البيانات (ISO 2709) ومعيار استرجاع البيانات (Z39.50) ولغة التمييز المعيارية القابلة للتوسع (XML) (***)⁽¹⁾.

ويلاحظ أن جميع تلك المعايير في الفئتين (أ،ب) تتكامل مع بعضها البعض في إجراءات الفهرسة وعمل الفهارس لتواكب البيئة الالكترونية وتتعامل مع مصادرها المختلفة بهدف الوصول إلى الاندماج والتوافق لمواكبة التطورات المتسارعة في تلك البيئة والتعايش معها كحقيقة واقعة في بيئة افتراضية غايتها الأساس هو المستفيد وتلبية احتياجاته المتنوعة بأسرع وقت وأقل جهد مستطاع وأدق درجة من التفصيل و أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات العلاقة المباشرة باحتياجاته.

ثورة التغيرات في مصادر المعلومات وأساليب نشرها ووظائف الفهارس ودور القائمين على تنظيمها:

(**) دبلن كور Dublin Core: هو تقنين عام لا يرتبط بمجال موضوعي معين أو نوع معين من أوعية المعلومات، ويتكون من 15 عنصراً لتوصيف البيانات (Data Element) وهذه العناصر يتم صياغتها من خلال معيار (Request For Comments :RFC) ويتم التعبير عن هذه العناصر بكود (HTML) في رأس الوعاء، ويستخدم هذا المعيار في فهرسة وتوصيف مصادر المعلومات الإلكترونية.

(***) للغة التحديد المعيارية القابلة للتوسع XML: تمثل مجموعة محددة مسبقاً من الواصفات سواء كانت (رموز أو معرفات (تيجان)) أو طريقة لتحديد تلك الواصفات التي تستخدم في دمج وتضمين أية معلومات خارجية داخل وثيقة نصية إلكترونية بهدف تحديد شكل تلك المعلومات وتسهيل عملية تحليلها.

(1) هشام فتحي أحمد مكي. مصدر سابق. ص 1-8 .

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار، عبد القادر الخبير و

لقد كان لثورة التغيرات التي ولدتها بيئة الانترنت والمتمثلة بأساليب النشر الإلكتروني المتنوعة (نصية، رقمية، سمعية، بصرية) وظهور ما يعرف بمصادر الانترنت التي ليس لها وعاء مادي أصلاً والاتجاه الكبير للمكتبات ومراكز المعلومات نحو النشر الإلكتروني بعد دمج تلك المصادر ضمن مجموعتها التقليدية ذات الوعاء المادي (ورقي، سمعي وبصري، الكتروني)، أثرها الكبير الذي أدى إلى ظهور تحديات وعقبات كبيرة واجهتها قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية وأضعفت من قدرتها على الثبات في تطبيق تلك القواعد التي صممت بالأساس لتنظيم أوعية المعلومات التقليدية، وخير مثال على ذلك الفصل التاسع الخاص بفهرسة ملفات الحاسوب والذي أعيد تسميته إلى فهرسة المصادر الإلكترونية الذي مازال يتقيد بدرجة كبيرة بملفات البيانات والبرامج بدلاً من الوسائط المتعددة (Multimedia) أو مصادر الانترنت مما نتج عنه افتقاد عناصر البيانات التي تسهل تحديد هذه النوعية من المصادر⁽¹⁾، كما أن لتغير وظائف الفهارس من أدوات تعريف بمصادر المعلومات واسترجاع القيود في البيئة التقليدية (بطاقات الفهرس المعروفة) إلى أدوات استرجاع وإتاحة على الشبكة (فهارس الخط المباشر) وانشار قواعد البيانات الضخمة على شبكة الانترنت كالفهارس العامة المتاحة على الخط المباشر (OPACs)^(*)، وقاعدة بيانات الفهرس الموحد (WorldCat) التي يوفرها مركز (OCLC)^(**) وغيرها، كذلك تطوير التسجيلات الببليوغرافية التي تتلاءم مع تلك الفهارس المباشرة كبديل للبطاقة لتسجيلات مارك (MARC) ومعيار دبلن كور (Dublin Core) وغيرها من

(1) علي كمال شاكر. نحو استراتيجيه مصريه/عربية للتعامل مع قواعد وصف وإتاحة المصادر=RDA-Resource Description and Access: ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر السنوي العاشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات (جامعة 6 أكتوبر) 2006- (الانترنت). - سحب بتاريخ 2010/2/5 من الموقع الآتي:

. http://faculty.ksu.edu/sa/aks4lis/research.rda.aspx

.Online Public Access Catalogs :OPACs(*)

.Online Computer Library Center :OCLC (**)

معايير المياداتا، كان له انعكاساته أيضاً على قواعد الفهرسة (AACR2) التي صممت للتعامل مع قيود (بطاقات) الفهارس وطرق البحث التقليدية فيها وليس مع سعة استيعاب التسجيلية الببليوغرافية وتعدد نقاط الوصول إليها بحيث تكون كل عناصر وحقول التسجيلية قابلة للبحث وهو ما جعل من تلك القواعد عاجزة أمام تنظيم المجموعات الضخمة من نتائج البحث بطريقة فعالة للمستخدمين⁽¹⁾.

وكان لجميع تلك المتغيرات أثرها المباشر على المفهرسين وضرورة تأقلمهم مع الوضع السائخ الذي تشهده ساحة المكتبات بشكل عام وقواعد الفهرسة والفهارس بشكل خاص وهو الأمر الذي تطلب تطويراً في وظيفتهم وتغييراً في مهامهم من مجرد مفهرسي بطاقات ومعدّي فهارس في بيئة تشوبها العزلة إلى أخصائيي معلومات يقومون بالإبحار في قواعد البيانات المختلفة للوصول إلى نتائج البحث التي تلبّي احتياجات المستخدمين في بيئة الربط الشبكي⁽²⁾.

للحفا عن قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية AACR

تعود بدايات ظهور قواعد الفهرسة الانكلوأمريكية (AACR) في طبعتها الأولى إلى عام 1967 التي نشرت بنصين مستقلين (أمريكي وبريطاني) ثم توالى المراجعات والتعديلات على تلك الطبعة حتى صدرت الطبعة الثانية من ها (AACR2) بنص واحد عام 1978 وانتشر استخدام ها في مختلف مكتبات العالم حتى أنها ترجمت إلى (24) لغة عالمية من بينها اللغة العربية ، إلا أن التطورات التي شهدت ها تلك الحقبة من الزمن وظهور أوعية المعلومات غير التقليدية وما صاحب ظهور الحواسيب ، قد تطلب إجراء المزيد من المراجعات

(1) أبو السعود، محمد حامد. الوثائق الإلكترونية المتاحة عن بعد ودورها في حفظ التراث الوطني : المكتبات العربية والعالمية. في : مجلة المكتبات والمعلومات، مج 1، ع1، 2003. - (الانترنت). - WWW.scribd.com/doc/oclc .

(2) احمد عادل زيدان. مستقبل قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

RDA&AACR2. - (الانترنت). - سحب بتاريخ 2010/1/23 من الموقع الآتي:

WWW.collectionscanada.gc.ca/jsc/rda.html .

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

والتعديلات على الطبعة الثانية لتواكب متغيرات العصر فظهرت الطبعة الثانية
المراجعة (Revisions) من القواعد والتي عرفت بـ (AACR2R) عام 1988.
وعلى مدار أكثر من عشرين عاما استمرت التعديلات والمراجعات على الطبعة
الثانية من تلك القواعد والتي تولت مسؤوليتها لجنة التوجيه المشترك لمراجعة قواعد
الفهرسة الانكلو امريكية (Joint Steering Committee For The Revision Of AACR)
والتي تعرف بالمختصر (JSC)⁽¹⁾، وعلى الرغم من
أن هذه القواعد تعد المصدر الرئيسي لوصف محتويات ملايين أوعية المعلومات
المتداولة حول العالم سواء التقليدية منها أو الالكترونية خلال مدة طويلة من الزمن
إلا أن ثورة التغيرات التي اشرفنا عليها سابقا في بيئة الانترنت لاسيما بعد ظهور
الأشكال الجديدة والمختلفة من مصادر المعلومات بأساليب نشر الكتروني مبتكرة
التي شهدتها أواخر القرن العشرين، حالت دون تفاعل قواعد الفهرسة ا لأنكلو
أمريكية مع تلك الأحداث والتغيرات التي طرأت بشكل منطقي ومتسق وباتت تلك
القواعد غير قابلة للتوسع. وقد أدى هذا البطء في استيعاب أنواع جديدة ومبتكرة
من مصادر المعلومات إلى ضرورة إعادة تقييها بمنظور مختلف يتعدى حدود
المراجعة والتنقيح، وفي النهاية كان هناك حقيقة واحدة متفق عليها من قبل الجهات
الدولية المسؤولة والراعية لهذا الموضوع وعلى رأسها لجنة التوجيه المشترك
(JSC) وهي انه "إذا كان لابد من التغيير (في القواعد) فلا بد من التغيير الكلي
وبشكل منطقي متناسق"⁽²⁾.

مشروع لطبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR3)

من خلال اللمحة التاريخية السابقة يتضح لنا أن أعراض الشيخوخة بدأت
تظهر على قواعد الفهرسة ا لأنكلو أمريكية بحلول عام 1997 على الرغم من
جميع المراجعات والتعديلات التي شهدتها طبعتها الثانية. وقد أدرك القائمون على

(1) الفهرسة المتقدمة والمحوسبة = Advanced & Computerized Cataloging / إعداد

ريحي مصطفى عليان، وصفي عارف. - عمان: دار صفاء؛ دار جرير، 2006. ص 32-38.

(2) احمد عادل زيدان. مصدر سابق.

تلك القواعد الحاجة الملحة إلى خطة ترسم الطريق لمستقبل القواعد وإعادة تقييم مبادئها التي بانت بحاجة ماسة إلى تغييرات أساسية لحل المشاكل المزمنة، وعليه قامت لجنة التوجيه المشترك لمراجعة قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (JSC) بدعوة مجموعة دولية من خبراء الفهرسة لمناقشة هذه القضايا في المؤتمر الدولي الذي تبنته (IFAL) حول مبادئ قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية وتطورها المستقبلي (International Conference On The Principles And Future Development Of AARC) والذي عقد في العاصمة الكندية تورنتو عام 1998⁽¹⁾. ومن التوصيات التي خرج بها المؤتمر هي صياغة برنامج عمل وإعداد خطة إستراتيجية جديدة طبقت في عام 2002 كما حددت مجموعة مراجعات استمرت حتى عام 2004 فظهرت الحاجة إلى معالجة بعض القضايا مثل المحتوى (Content) مقابل الوسيط (Carrier)، مع مراعاة البناء المنطقي للقواعد.

في نفس العام 2004 تم تعيين المحرر توم ديل سي (Delsey) المعروف بجهوده في إظهار نموذج (IFAL) المسمى بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلية الببليوغرافية فيبر (FRBR)، وبدأ العمل بما يعرف بالطبعة الثالثة من قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR3) لمعالجة التحديات الجديدة التي فرضتها بيئة المتغيرات في عصر انفجار المعلومات والمتمثلة كما أسلفنا بظهور أنواع جديدة من أساليب النشر الإلكتروني لمص- ادر المعلومات (مصادر الانترنت) وتطور وظائف الفهارس وظهور قواعد البيانات الضخمة على الخط المباشر التي تبنتها مشاريع عملاقة... الخ⁽²⁾. إلا أن (JSC) قررت بعد البدء

(1) قواعد وصف المصادر وإتاحتها (Resource Description and Access: RDA). - (الانترنت). - سحب بتاريخ 2010/2/14 من الموقع

الآتي: WWW.cybrarians.info/journal/no5/frbr.html.

(2) تنظيم المعلومات على الشبكة العنكبوتية العالمية: المبادئ وقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية والفهرسة المقروءة آلياً (مارك 21) // تحرير واين جونز، جوديث ن. اهرونهايم، جوزفين كروفورد؛

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

بمشروع الطبعة الثالثة من (AACR) أن إصدارها ليس بالخيار الأمثل في ظل
ضخامة المتغيرات والمستجدات المتسارعة التي فرضتها بيئة الانترنت ومصادرها
المتنوعة والمعايير والمتطلبات الجديدة لشكل التسجيلة الببليوغرافية التي استحدثت
وتطورت لتتماشى مع تلك المتغيرات في تلك البيئة الرقمية وان التغيير يجب أن
يكون أساسيا في القواعد الجديدة وليس مجرد طبعة مراجعة أو معدلة أو محدثة
من قواعد تقليدية مرممة لا يزال يطغى عليها الطابع التقليدي في التعامل مع
مصادر المعلومات وأوعيتها⁽¹⁾.

**قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) بدلا من إصدار طبعة جديدة من قواعد
الفهرسة الأنكلو أمريكية
تمهيد:**

أصبح من المؤكد مما سبق عدم جدوى صدور طبعة ثالثة من قواعد
الفهرسة الأنكلو أمريكية (AACR3) بعد أن رأت (JSC) أن نقاط الضعف في
(AACR2) لن يتم التغلب عليها بإصدار طبعة جديدة من القواعد نفس ها ، وان
هناك حاجة ملحة لإصدار تقنين جديد خاصة بعد ما تزامن هذا التفكير مع قيام
الاتحاد الدولي للمكتبات (IFLA) بإصداره لوثيقتين مهمتين الأولى كانت في عام
1997 بظهور المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوغرافية فيير (FRBR) بهدف
وضع إطار عمل ينص بوضوح ودقة على المعلومات التي ينبغي أن تقدمها
التسجيلة الببليوغرافية لتلبية احتياجات المستفيدين، والثانية كانت في عام 1999
بظهور المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الإسنادية فيرار (FRAR)، تحت إشراف
مشترك يضم قسم الضبط الببليوغرافي (Division of Bibliographic

ترجمة جبريل بن حسن العريشي، عبد الرحمن بن غالب دبور؛ مراجعة جمال الدين محمد
الفرماوي. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص53- 55.

(1) المحاور التسع في معيار وصف المصادر وإتاحتها (RAD)/ إعداد آلاء جعفر الصادق.
الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، 2008. ص3. (الانترنت). سحب بتاريخ 2010/1/18 من
الموقع الاتي: WWW.collectionscanada.gc.ca/jsc/rdafaq.html.

Control) داخل (IFLA) وبرنامج الضبط الببليوغرافي العالمي ومارك الدولي (UBCIM)(*)، وعلى هذا الأساس جاءت فكرة إصدار قواعد وصف المصادر وأتاحتها (RDA) بالاعتماد على ماورد في تلك الوثيقتين من أفكار ومبادئ . وعليه صدرت مسودة هذه القواعد عام 2008 وتم إصدار القواعد بشكلها النهائي في عام 2009⁽¹⁾.

المفهوم والمجال والغرض والمزايا

تعرف قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) بأنها مجموعة من الإرشادات والتعليمات المعدة لصياغة البيانات الببليوغرافية التي تدعم اكتشاف المصادر، وتغطي تلك التعليمات جميع أنواع المحتوى والوسائط للمصدر المفهرس وتستخدم لوصف وإتاحة كل المصادر الرقمية و ما يناظرها⁽²⁾. و خلال هذه القواعد تتضح وظيفة التسجيلات الببليوغرافية للتجاوب مع احتياجات المستفيدين بحيث تمكن المستفيد من إيجاد المصادر التي تجسد عمل ما بمظاهره المختلفة (Manifestation: تجسيد مادي أو مظاهر مادية منشورة أو غير منشورة لمجموعة أعمال، أو عمل فردي، أو جزء من عمل) أو تعبير معين لعمل ما (Expression: تكوين فكري أو فني قد يكون رقمي أو هجائي أو موسيقي أو صوتي أو حركي أو توليفة من هذه الأشكال لمحتويات غير لغوية من النص كالموسيقى والخرائط والصور، الخ) أو تلك التي ترتبط بشخص أو عائلة أو هيئه محددة وتكون ملائمة مع متطلبات المستفيد فيما يخص المحتوى والصياغة⁽³⁾.

(*): UBCIM : Universal Bibliographic Control and International MARC .

(1) يسرية زايد. مصدر سابق. ص2.

(2) المصدر السابق نفسه. ص4.

(3) المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوغرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات

المتاحة عبر شبكة الانترنت = Functional Requirements for Bibliographic

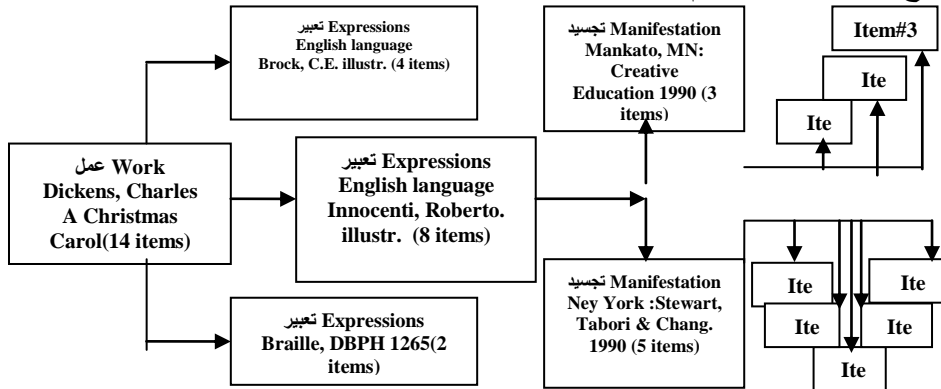
Records FRBR / إعداد محمد أحمد حلمي. - (الانترنت). - سحب بتاريخ 2010/2/14 من

الموقع الآتي: WWW.scribd.com/doc/9243269/FRBR .

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
 م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

ولابد من الإشارة هنا إلى المفاهيم ذات العلاقة بالمحتوى أو الصياغة التي تضمنتها القواعد الجديدة وهي إضافة إلى التعبير (Expression) والتجسيد (Manifestation) هناك الخاصية (Attribute): صفات لكيان ما سواء كانت متأصلة فيه أو منسوبة إليه) والحدث (Event: يمثل نشاط معين) والعناصر البؤرية: (Core Elements) وهي عناصر جوهرية تمثل الحد الأدنى من البيانات البليوغرافية التي ينبغي أن تشتمل عليها التسجيلية لوصف مصدر ما وتطبق على هذه المصادر (والعمل: (Work) هو إبداع فكري أو فني منجز قد يشمل على العلاقة بين النص وترجماته أو بين الإصدارات المختلفة من عمل ما ينظر إليها على أنها العمل نفسه على الرغم من تعدد تلك الإصدارات) والكيان: (Entity شيء مادي) والمفردة: (Item وحدة لتجسيد عمل ما يقابل مصطلح نسخة (Copy)) والمفهوم: (Concept رمز مجرد أو فكرة) (المكان: (Place موقع ما) والهدف: (Object الشيء المقصود)⁽¹⁾. والمثال الآتي

يوضح أبرز هذه المفاهيم :



ومن خلال تلك المفاهيم يتضح أن هذه القواعد مبنية على نموذج فريبر (FRBR) من حيث استخدامها لمصطلحاته وكياناته مثل الأعمال (Works)، والتعبيرات (Expressions) والتجسيديات أو المظاهر (Manifestation)، والمفردات أو الوحدات (Items)، وكيانات الأشخاص والهيئات والأماكن

(1) يسرية زايد. مصدر سابق. ص4.

(Entities). إلا أنها قد تغطي معلومات وعلاقات في المستقبل ترتبط بهذه الكيانات ولم تعرف بعد في فيربر لتساند عملية اكتشاف المصادر. وعلى هذا الأساس تُعدُّ (RDA) من القواعد القائمة على المحتوى وليست هي نمط من أنماط الميتاداتا (ما وراء البيانات) لكنها تتلاءم في استخدامها مع أيق صيغ معيارية لوصف المواد كتسجيلة مارك أو معيار دبلن كور وغيرها، فهي قواعد تركز بالأساس على تلك الأجزاء من المعلومات التي غالباً ما يحتاج المستفيد إلى معرفتها وكيفية تسجيلها للبحث في قواعد البيانات والفهارس الضخمة لكي يحصل المستفيد على المصدر الذي يتطابق مع المعلومات التي يبحث عنها⁽¹⁾. وبهذا فليقَّ الغرض من تطبيق تلك القواعد والتعليمات في (RDA) هو تمكين المستفيد من إيجاد وتحديد هوية واختيار والحصول على المصادر المناسبة لاحتياجاته لأن الأوصاف ونقاط الإتاحة المعتمدة في تلك القواعد تتكامل مع الأوصاف ونقاط الإتاحة الناتجة عن استخدام (AACR2)، وقواعد البيانات الضخمة على الشبكة، وفهارس الإتاحة المباشرة كونها أوصاف تتمتع بالاستقلالية عن الشكل أو الوسيط أو النظام المستخدم لخرن أو إيصال البيانات⁽²⁾. ويمكن تلخيص مزايا (RDA) بما يأتي:

1 - فصلت بين تسجيل البيانات كونها تمثل مجموعة إرشادات لوصف المصادر وتحديد المعلومات الضرورية عن المصدر والتفاصيل المطلوب تسجيلها في الفهرس للوصول إلى المصدر (Finding)، وتحديد ه (Identifying) واختياره (Selecting)، والحصول عليه (Obtaining)، وبين عرض البيانات للمستفيد الذي ليس من اختصاص هذه القواعد.

(1) المتطلبات الوظيفية للتسجيلة البيبليوغرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات الناتحة عبر شبكة الانترنت = Functional Requirements for Bibliographic

Records FRBR. مصدر سابق.

(2) علي كمال شاكر. مصدر سابق.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

2 -الابتعاد عن التحيز الأنكلو أمريكية في التعليمات قدر الإمكان حيث تدعو هذه القواعد إلى استخدام اللغة والحروف المفضلة للهيئة أو الجهة التي تنشئ التسجيلة⁽¹⁾.

3 -تربط القواعد بين محتوى مصادر المعلومات وبين الحاوية أو الوسيط المادي (Container).

4 -فصلت بين تسجيل البيانات كونها تمثل مجموعة إرشادات لوصف المصادر وتحديد المعلومات الضرورية عن المصدر والتفاصيل المطلوب تسجيلها في الفهرس للوصول إلى المصدر (Finding)، وتحديد هـ (Identifying)، واختياره (Selecting)، والحصول عليه (Obtaining)، وبين عرض البيانات للمستفيد الذي ليس من اختصاص هذه القواعد.

5 -الابتعاد عن التحيز الأنكلو أمريكي في التعليمات قدر الإمكان حيث تدعو هذه القواعد إلى استخدام اللغة والحروف المفضلة للهيئة أو الجهة التي تنشئ التسجيلة⁽²⁾.

6 -تربط القواعد بين محتوى مصادر المعلومات وبين الحاوية أو الوسيط المادي (Container).

7 -يمكن تسجيل البيانات الوصفية وإسنادية في تسجيلة مارك 21 أو معيار دبلن كور أو أي نوع آخر من معايير الميئاتا.

8 -استيعاب التغيرات بشكل منطقي ومتسق ضمن قواعدها وقابليتها للتوسع واستيعاب أنواع جديدة من المصادر.

(3) صدور المسودة الكاملة لقواعد الفهرسة الجديدة RDA - (الانترنت). - سحب بتاريخ

2010/1/5 من الموقع الآتي: [WWW.rdaonline.org/constituency review](http://WWW.rdaonline.org/constituency%20review).

(1) صدور المسودة الكاملة لقواعد الفهرسة الجديدة RDA - (الانترنت). - سحب بتاريخ

2010/1/5 من الموقع الآتي: [WWW.rdaonline.org/constituency review](http://WWW.rdaonline.org/constituency%20review).

- 9- إشباع احتياجات المستفيدين من خلال البحث وتقديم كم كبير من النتائج في الاسترجاع لأن (RDA) جعلت من المستفيد الأساس الذي بنيت عليه وهنا يأتي دور فيربر (FRBR) في تحديد احتياجات المستفيد بدقة.
- 10- تقديم تعريف بالعلاقات الم حتملة بين الأعمال الفكرية والأشكال المختلفة لإتاحتها للاستخدام وبين مجموعات المكتبات والموضوعات المختلفة والأشخاص والهيئات التي ساهمت في تأليف وترجمة وتحرير... الخ وإخراج ونشر هذه الأعمال الفكرية⁽¹⁾.

علاقة (RDA) بالتقنين والمعايير الأخرى للفهرسة

من خلال ما سبق يتضح أن قواعد (RDA) لم تكن بمعزل عن المعايير والقواعد التي سبقتها سواء الاعتماد على ما جاء من مبادئ وأسس تبنتها قواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية أو حتى ممارسات الفهرسة التي سبقت تلك القواعد وبرعت عليها (AACR) بالأصل، لقواعد كتر و بانزي وقواعد جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ومبادئ مؤتمر باريس... الخ، أو الاعتماد على ما جاءت به متغيرات العصر وتكنولوجيا المعلومات من معايير الفهرسة التي طورت لتلائم البيئة الإلكترونية، كتسجيلة مارك 21 (الببليوغرافية والإسنادية) ومعايير ما وراء البيانات (Metadata) كمييار دبلن كو ر ومعي ر مودس (MODS)^(*)، ومعايير الوصف الببليوغرافي العالمي (ISBD)^(**)، والتوافق الكامل مع مفاهيم نموذجي (افلا) المتمثلين بالمتطلبات الوظيفية لتسجيلة الببليوغرافية فيربر (FRBR) لتحديد بيانات الوصف في (RDA) التي تعكس المعلومات

(1) الإمارات، المركز الوطني للوثائق والبحوث، عمادة المكتبات الجامعية. ورشة عمل مكتفة حول: أدوات الضبط الببليوغرافي الإلكترونية وفرص توحيدها في المكتبات العربية. (دبي): المركز، 2010. متعدد الترقيم (ق3، ج1، الأدوات الداعمة، ص4).

(*) Metadata Object Description Standard : MODS

(**) International Standard Bibliographic Description : ISBD

(2) هشام فتحي احمد مكي. مصدر سابق. ص1-7.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

والعلاقات المرتبطة بكيانات (العمل، التعبير، التجسيد أو المظهر، والمفردة أو الوحدة)، والمتطلبات الوظيفية للتسجيلية الإسنادية فيرار (FRAR) لتحديد بيانات ضبط نقاط الإتاحة في (RDA) التي تعكس المعلومات والعلاقات المرتبطة بكيانات (الشخص، العائلة، الهيئة، المكان، العمل، والتعبير)⁽¹⁾، يأتي ذلك كله انسجاماً مع التوصيات التي خرج بها المؤتمر الدولي الذي تبنته (افلا) حول مبادئ الفهرسة عام 1998 الذي ركز فيها على نقاط جوهرية تمثل (الكيانات والعلاقات والخواص، المجال، وظائف الفهرسة، الوصف الببليوغرافي، نقاط الإتاحة، التسجيلات الإسنادية، طرق إمكانيات البحث) بهدف إنشاء قواعد فهرسة تصلح لتطبيق التسجيلات الببليوغرافية لفهارس المكتبات وقواعد البيانات التي تنشأها تلك المكتبات وإمكانية استخدامها وتطبيقها خارج مجتمع المكتبات أيضاً (متاحف، مراكز أرشفة، ناشرين... الخ) وتقديم إطار عمل يتسم بالاتساق لكل من الوصف الفني (فهرسة وصفية) ووصف المحتوى (فهرسة موضوعية) لجميع أنواع المصادر وأنماط المحتوى على أن يكون المبدأ الأساس في بناء تلك القواعد هو ملاءمتها للمستفيدين من الفهرس وهو ما أخذته (RDA) بنظر الاعتبار⁽²⁾.

أهداف ومبادئ (RDA)

لقد جاءت قواعد (RDA) بالأساس لتوفير تقنين موحد لإعداد الجانب الوصفي للمداخل الببليوغرافية في بيئة الانترنت، لذا فقد تم وضع القواعد والتعليمات لتتماشى مع الأهداف والمبادئ التالية^{(3)،(4)}:

(1) المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الببليوغرافية: تجارب عالمية ورؤى مستقبلية لفهارس المكتبات النشطة عبر شبكة الانترنت = Functional Requirements for Bibliographic Records FRBR. مصدر سابق.

(2) يسرية زايد. مصدر سابق. ص 9-10.

(3) المصدر السابق نفسه، ص 7-9.

(4) Joint Steering Committee For The Development of RDA: Resource Description and Access.-(Internet).-Retrieved on 17/1/2010: WWW.rda-jsc.org/rda.html.(1/3/2010).

الأهداف: تسعى (RAD) إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أ - الاستجابة لاحتياجات المستفيدين بطريقة تحقق فاعلية التكلفة في الوقت والجهد: حيث يجب أن تسمح البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر للمستفيد من:

- 1 إيجاد المصادر التي تتوافق مع إستراتيجية بحثه.
- 2 إيجاد كل المصادر التي تجسد (عملا معينا) أو (تعبيرا معينا) لهذا العمل مع اختلاف مظاهره المادية.
- 3 إيجاد كل المصادر المرتبطة بشخص معين أو عائلة معينة أو هيئة معينة بالرغم من اختلاف ادوار هؤلاء حسب طبيعة الأعمال التي يشاركون في مسؤوليتها.
- 4 إيجاد (الأعمال) و (التعبيرات) و (التجسيدات) و (المفردات) التي ترتبط بتلك المصادر التي تم استرجاعها كاستجابة لبحث المستفيد.
- 5 إيجاد الأشخاص، أو العائلات، أو الهيئات التي تتوافق مع إستراتيجية بحث المستفيد.
- 6 تحديد هوية المصدر الموصوف (المصدر الموصوف يساوي المصدر المبحوث عنه) أو التمييز بين مصدرين أو أكثر لهما الخصائص نفسها.
- 7 تحديد هوية شخص أو عائلة أو هيئة معينة (التوافق بين الكيان الموصوف والكيان الذي يتم البحث عنه، أو التمييز بين كيانين أو أكثر له ما نفس الاسم أو الأسماء مع اختلاف أدوارهم).
- 8 اختيار المصدر الذي يتناسب ومتطلبات المستفيد بالاعتماد على الخصائص المادية (الوصف المادي) للوسيط، والترميز (كالحقول التي تستخدم الرموز كرقم التصنيف أو الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك) أو الرقم الدولي الموحد للدوريات (ردمد)... الخ ، والمعلومات المخزنة على الوسيط (المحتوى الموضوعي أو النص).
- 9 اختيار المصدر المناسب لمتطلبات المستفيد بالاعتماد على الشكل، والجمهور المقصود، واللغة المطلوبة... الخ.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

- 10 - الحصول على مصدر معين سواء (اقتناء المصدر من خلال الإعارة أو الشراء... الخ ، أو الوصول إلى المصدر الكترونيا عبر الاتصال المباشر Online وغير المباشر Off line... الخ)
- 11- فهم العلاقات بين كيانين أو أكثر، أو بين الكيان الموصوف وتسميه معينة يعرف بها الكيان (شكل التسمية بلغات مختلفة).
- 12- فهم سبب اختيار اسم أو عنوان معين أو شكل معين لاسم أو عنوان معين كتسمية مفضلة للكيان.

ب - التكاملية: يجب أن تكون البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر قادرة على التكامل مع قواعد البيانات الموجودة على الساحة و خاصة تلك القواعد التي تستخدم (AACR) والمعايير المرتبطة بها ، مثل تسجيلية (MARC) مع وجود حد أدنى من التوافق أو الضبط الراجع لهذه القواعد.

ج- المرونة: أن تعمل البيانات التي تدعم اكتشاف الم صادر باستقلالية عن الشكل أو الوسيط أو النظام المستخدم لخرن أو استرجاع البيانات بحيث تكون مرنة وقابلة للاستخدام في بيئات مختلفة سواء التقليدية منها أو الرقمية.
المبادئ: تلتزم قواعد (RAD) بمجموعة مبادئ أساسية تحكمها وهي كالاتي:

- 1 مبدأ التمييز: يجب تمييز البيانات التي تصف مصدر معين أو كيان معين مرتبط بمصادرها عن غير ه من المصادر والكيانات الأخرى حتى لو كانت مستخدمة في الكيان نفسه.
- 2 مبدأ الكفاية: يجب أن تكون البيانات التي تصف مصدر معين كافية لتلبية احتياجات المستفيد فيما يخص اختيار المصدر المناسب.
- 3 مبدأ العلاقات: يجب أن توضح البيانات التي تصف مصدر معين العلاقات المهمة بين المصدر الموصوف والمصادر الأخرى كما يجب أن تعكس البيانات التي تصف كيان معين مرتبط بمصدر معين ، جميع العلاقات الببليوغرافية المهمة بين هذا الكيان والكيانات الأخرى.
- 4 مبدأ التقديم أو العرض واللغة المفضلة: يجب أن تعكس البيانات التي تصف مصدرا معينا تقديمًا أو تعريفًا بذلك المصدر لنفسه، في الاسم أو شكل الاسم

المحدد لتصيغة مفضلة لشخص أو عائلة أو هيئة يجب أن يكون هو الاسم أو شكل الاسم الشائع والمستخدم في المصادر المرتبطة بالشخص أو العائلة أو الهيئة، أو أن يكون الاسم أو شكل الاسم مقبول أو متفق عليه في اللغة أو حروف الكتابة المفضلة من جانب الهيئة التي تنشئ البيانات أو في اللغة أو حروف الكتابة الأصلية للمحتوى. أما العنوان الذي تم تحديده كعنوان مفضل للعمل (عنوان جامع) فيجب أن يكون حسب ترتيب الأفضلية التالي (العنوان الأكثر وروداً في المصادر الذي يعبر عن العمل بلغته الأصلية، أو العنوان المستخدم في المصادر المرجعية)، كما يجب أعداد الإحالات المناسبة للاسم أو العنوان المفضل من الأسماء أو العناوين الأخرى، ومن الأشكال المختلفة للاسم أو العنوان الذي يوجد في المصادر المرتبطة بهذا الكيان أو في المصادر المرجعية، أو التي يمكن أن يستخدمها المستفيد عند البحث عن ذلك الاسم أو العنوان من خلال الاستعانة بملفات الإسناد الدولية المعروفة والمتوفرة على شبكة الانترنت.

- 5 مبدأ الدقة: يجب أن تقدم البيانات التي تصف مصدر معين المعلومات الإضافية التي تصحح أو توضح غموض أو سوء فهم في العرض الموجود على مصادر المعلومات التي تشكل جزء من المصدر نفسه.
- 6 مبدأ الانتساب: يجب أن تعكس البيانات التي توضح العلاقات بين مصدر معين أو شخص، أو عائلة، أو هيئة مرتبطة بهذا المصدر نوع الانتساب أو طبيعة المشاركة في ذلك المصدر (بيان المسؤولية) سواء للعمل نفسه أو ما ورد في المصادر المرجعية بغض النظر عن اختلاف نوع المسؤولية.
- 7- مبدأ الاستخدام الشائع: يجب أن يراعى في البيانات التي لا يتم تسجيلها من المصدر نفسه مبدأ الاستخدام الشائع أو المفضل، فعلى سبيل المثال عند تسجيل الجزء الأول المفضل من اسم الشخص أو العائلة لا بد أن يراعى في ذلك الصيغة الشائعة الاستخدام للاسم في الدولة واللغة الأصل المرتبطة بذلك الشخص أو العائلة.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

8- مبدأ التوحيد: يقوم هذا المبدأ على أساس التوحيد في طريقة تقديم البيانات التي تصف مصدر معين أو كيان معين يرتبط بذلك المصدر ، ويعتمد في تحقيق ذلك المبدأ على الملاحق ، أو الكتابة بحروف كبيرة، أو الاختصارات، أو ترتيب العناصر، أو الترقيم...الخ.

بيهة القواعد

تتكون قواعد (RDA) من جزئين الأول خاص بالوصف والثاني بضبط نقاط الإتاحة وتتصدرهما مقدمة عامة تشتمل على بيان موجز لأهداف القواعد ومبادئها التي تقوم عليها ومجالها ومستخدميها وعلاقتها بالمعايير الأخرى في مجال الوصف والإتاحة مع عرض تفصيلي لمحتويات الفصول وطريقة تنظيمها وشرح لطريقة عرض التعليمات مزودة بلأمثلة مع إرشادات لكيفية تطبيق القواعد في سلاقات لغوية مختلفة بالنسبة للمكتبات غير الناطقة بالانكليزية . كما تشتمل القواعد على قائمة تعريفات بأهم المصطلحات الواردة فيها و كشف هجائي بأبرز المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في القواعد مع إحالات إلى أرقام القواعد التي وردت فيها(1).

أما الفصول والملاحق التي تشتمل عليها القواعد فهي كالآتي(2)،(3):

تقسم قواعد (RAD) إلى عشرة أقسام رئيسية يندرج تحت كل منها عدة فصول، حيث يبدأ كل قسم بمجموعة ثابتة من النقاط تتناول (المجال، الكلمات المفتاحية، الأهداف والمبادئ الوظيفية،العناصر البؤرية،اللغة وحروف الكتابة) ، ويراعى فيها أن الأقسام الأربعة الأولى تهتم بتحديد الخواص للوصف أما الأقسام الستة الأخرى فتهتم بتحديد العلاقات بين تلك الخواص . والجدول الآتي يبين محتويات الأقسام العشرة لقواعد (RAD) مع عناوين فصولها:

(1) علي كمال شاكر. مصدر سابق. ص7- 9.

(2)Joint Steering Committee For The Development of RDA: Historic Document. Op. Cit.- Retrieved on (7/3/2010).

(3) يسرية زايد. مصدر سابق. ص 10- 15.

1432هـ/2010م

جدول رقم (1)

(الأقسام العشرة لقواعد RDA وعناوين الفصول)

الملاحظات	الفصول التي يشتملها كل قسم	الأقسام
هو أكبر الأقسام في القواعد ويشتمل على أربعة فصول فرعية يضم الفصل الثاني منها حقول الوصف الأساسية في حقل (AACR2) مع حذف لكلمة حقل (Field) واستبدالها بكلمة بيان (Statement)	1- إرشادات عامة 2 - تحديد هوية التجسيد والوحدة أو المفردة 3- وصف حوامل المعلومات 4- معلومات الاقتناء والإتاحة	1- تسجيل خواص التجسيد والوحدة أو المفردة
يشتمل على ثلاثة فصول	5- إرشادات عامة ل تسجيل خواص الأعمال والتعبيرات 6- تحديد هوية الأعمال والتعبيرات 7- وصف المحتوى	2- تسجيل خواص العمل والتعبير
هو ثاني أكبر الأقسام حجماً في القواعد ويشتمل على أربعة فصول تقابل بشكل عام فصل مداخل الأشخاص والهيئات في قواعد (AACR2) ولكن ليس في تفاصيل القواعد	8- إرشادات عامة 9- تحديد هوية الأشخاص 10- تحديد هوية العائلات 11- تحديد هوية الهيئات	3- تسجيل خواص الاسم، أو العائلة، والهيئة
يشتمل على خمسة فصول لم تكتمل القواعد بشأنها باستثناء فصل الأماكن	12- إرشادات عامة 13- تحديد هوية المفاهيم 14- تحديد هوية الكيانات 15- تحديد هوية الأحداث 16- تحديد هوية الأماكن	4- تسجيل خواص المفهوم، الكيان، الحدث، والمكان
يضم هذا القسم فصلاً واحداً	17- خطوات إرشادية لتسجيل	5- تسجيل

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

	العلاقات الأولية بين العمل والتعبير والتجسيد والوحدة أو المفردة	العلاقات الأولية بين العمل، والتعبير، والتجسيد، والوحدة أو المفردة
وهو من أكبر الأقسام أيضا في القواعد ويضم خمسة فصول	18- إرشادات عامة لعلاقات الأشخاص والعائلات والهيئات المرتبطة بمصدر معين 19- الأشخاص والعائلات و الهيئات المرتبطة بعمل معين 20- الأشخاص والعائلات والهيئات المرتبطة بتعبير معين 21- الأشخاص و العائلات والهيئات المرتبطة بتجسيد معين 22- الأشخاص و العائلات والهيئات المرتبطة بمفردة معينة	6- تسجيل العلاقات للأشخاص والعائلات والهيئات المرتبطة بمصدر معين
يضم فصل واحد وهو قسم غير مكتمل القواعد بعد (*)	23- تعليمات وإرشادات عامة لتسجيل موضوعات الأعمال	7- تسجيل العلاقات الموضوعية
يضم خمسة فصول	24- إرشادات عامة 25- الأعمال المرتبطة 26- التعبيرات المرتبطة 27- التجسيديات المرتبطة 28- الوحدات أو المفردات المرتبطة	8- تسجيل العلاقات بين الأعمال والتعبيرات و التجسيديات والوحدات أو المفردات

(*) الحقول غير المكتملة بعد نتيجة تجريب القواعد لمدة كافية ثم تكميلها، لأن القواعد خاضعة للتطوير والتوسع لاستيعاب أي مستجدات ربما تطرأ على الساحة في المستقبل.

يشتمل على أربعة فصول	29- إرشادات عامة 30- الأشخاص المرتبطة 31- العائلات المرتبطة 32- الهيئات المرتبطة	9- تسجيل العلاقات بين الأشخاص والعائلات والهيئات
يشتمل على خمسة فصول غير مكتملة القواعد بعد.	33- إرشادات عامة 34- المفاهيم المرتبطة 35- الكيانات المرتبطة 36- الأحداث المرتبطة 37- الأماكن المرتبطة	10- تسجيل العلاقات بين المفاهيم، الكيانات، الأحداث، الأماكن

وتتبع الأقسام العشرة الرئيسية وفصولها في (RDA) مجموعة من الملاحق موضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم (2) (ملاحق RAD وأغراضها)

ت	عنوان الملحق	الغرض
A	الكتابة بحروف كبيرة	يستخدم هذا الملحق الحروف الكبيرة في اللغة الانكليزية وفي عدد آخر من اللغات عند مسح عناصر محددة كأسماء الأشخاص، والهيئات، وعناوين الأعمال... الخ
B	الاختصارات	يمثل قوائم بالمختصرات الشائعة باللغة الانكليزية وفي عدد آخر من اللغات بهدف نسخ عناصر محددة
C	أدوات التعريف	يوفر مجموعة تعليمات عامة، وأدوات التعريف مرتبه هجائيا كلمة بكلمة
D	بنية التسجيلة للبيانات الوصفية	يقدم مقارنة بين عناصر البيانات المستخدمة لوصف مصدر معين في (RDA) وبين عناصر البيانات في عدد من نظم المبتاداتا وعرض البيان ات مثل (ISBD) و (MARC21) و (Dublin Core) للتسجي لات الببليوغرافية

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

E	بنية التسجيلة لضبط نقاط الإتاحة	يقدم مقارنة بين عناصر البيانات المستخدمة لوصف كيان معين مرتبط بمصدر معين في (RDA) وبين عناصر البيانات المستخدمة كنقطة إتاحة في كل من (AACR2) و (MARC21) للبيانات الإسنادية
F	تعليمات إضافية عن أسماء الأشخاص	يقدم بعض القواعد الإضافية لاختيار وتسجيل الأسماء في عدد من اللغات ومنها العربية، ويكمل هذا الملحق التعليمات والإرشادات الموجودة في الفصل رقم (9) لتحديد هوية الأشخاص
G	ألقاب النبالة والرتب	يعطي تعليمات عن ألقاب النبالة المستخدمة في عدد من الأقاليم والمقاطعات
H	التواريخ في التقويم الميلادي	يقدم تعليمات عن تسجيل التواريخ بالتقويم الميلادي وطريقة تحويلها إلى تقاويم أخرى
I	تسميات العلاقات بين مصدر معين والأشخاص والعائلات والهيئة المرتبطة به	يقدم هذا الملحق المصطلحات المستخدمة في بيان طبيعة العلاقات بين مصدر معين والأشخاص والعائلات والهيئات المرتبطة به، كما يقدم تعريفا للمصطلحات التي تعبر عن تسميات هذه العلاقات مع تعليمات عن كيفية الاستخدام (مثل تسميات العلاقات بين العمل والناشر أو الموزع، وتسميات الأشخاص المشاركين، وتسميات علاقات المنشئين للعمل... الخ)
J	تسميات العلاقات بين مصدر معين والأعمال والتعبيرات والتجسيديات والوحدات أو المفردات المرتبطة به	يبين المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى العلاقات بين مصدر معين والأعمال والتعبيرات والتجسيديات والوحدات أو المفردات مع تعليمات الاستخدام
K	تسميات العلاقات للأشخاص و	يوضح المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى طبيعة العلاقات للأشخاص والعائلات والهيئات وتعليمات الاستخدام

	العائلات والهيئات	(مثل العلاقات بين تسميات أشخاص و أشخاص آخرين مرتبطين بعمل معين)
L	تسميات العلاقات بين المفاهيم والكيانات والأحداث والأماكن	يوضح المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى طبيعة العلاقات بين المفاهيم والكيانات والأحداث والأماكن وتعليمات الاستخدام
M	أمثلة كاملة للتسجيلات الببليوغرافية	يعطي نماذج وأمثلة لتسجيلات ببليوغرافية كاملة معدة وفق قواعد (RDA) كقائمة تعريفات (ينظر الملحق رقم 1)

وتجدر الإشارة إلى أن الملاحق التي تشترك فيها (RDA) مع (AACR2) هي ثلاثة فقط (A) الكتابة بحروف كبيرة، (B) الاختصارات، (C) أدوات التعريف).

مقارنة بين قواعد (RDA) و (AACR2)

بالرغم من أن (RDA) جاءت بهدف توفير تقنين موحد لإعداد الجانب الوصفي للمداخل الببليوغرافية على الشبكة كونها أعدت خصيصاً لتلائم مصادر الانترنت وأساليب النشر المختلفة في البيئة الإلكترونية، إلا إن هذا لا يعني أن (RDA) جاءت لتلغي قواعد الفهرسة التي أنكلو أمريكية بل هي الوريث الجديد لتلك القواعد، حيث تمثل (RDA) تطوراً منطقياً لـ (AACR2) كونها بنيت في جوهرها على (AACR2) لكنها تختلف عنها في بيانات الوصف و نقاط ضبط الإتاحة لأنها اعتمدت في ذلك على نموذج (FRBR) ومفاهيمه وكياناته المشار إليها سابقاً.

ويمكن تحديد أبرز نقاط الاختلاف والتشابه بين (RDA) و (AACR2) خلال المقارنة الآتية⁽¹⁾:

1- هيئة الإصدار

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
-----	------------------------

(1) يسرية زايد. مصدر سابق. ص 15-21.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

<ul style="list-style-type: none">● تغيير الاسم إلى لجنة التوجيه المشترك لمراجعة (JSC for the (RDA) Revision of RDA) (*)● نفس الجهات الخمسة التي تتكون منها (JSC) في (AACR2)	<ul style="list-style-type: none">● لجنة التوجيه المشترك لمراجعة (AACR) (JSC for the Revision of AACR)● تتكون (JSC) من خمسة جهات هي (جمعية المكتبات الأمريكية ، جمعية المكتبات البريطانية، اللجنة الأسترالية للفهرسة، مكتبة الكونكرس، اللجنة الكندية للفهرسة، معهد تشارترد المرخص لأخصائيي المكتبات والمعلومات (انكلترا)
---	---

2- البناء والتكوين

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<ul style="list-style-type: none">● تتكون من عشرة أقسام رئيسية تضم سبعة وثلاثين فصلا، تهتم الأقسام الأربعة الأولى (من 1- 4) بتسجيل الخواص أم لا الأقسام الستة الأخيرة (من 5-10) فهي خاصة بتسجيل العلاقات.● تنتهي القواعد بثلاثة عشر ملحقا● بعض الأقسام والفصول غير مكتملة (خالية) لحين تجريب القواعد لمدة كافية مراعاةً للتغيرات المستقبلية والتوسع لاستيعاب المستجدات	<ul style="list-style-type: none">● تتكون من قسمين رئيسيين يضمنان تسعة عشر فصلا يهتم القسم الأول بالوصف أما القسم الثاني فيهتم بالمداخل (الرؤوس والعناوين المقننة والإحالات)● تنتهي القواعد بخمسة ملاحق● الفصول من 14- 19 في القواعد غير مستخدمة (خالية)

3- المصطلحات المستخدمة في القواعد

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
-----	------------------------

(*) لمزيد من المعلومات يمكن الدخول إلى قواعد (RDA) مجاناً على الموقع الآتي:

.WWW.rda-jsc.org/rda.html

<p>● تستخدم مصطلحات جديدة لم ترد في (AACR2) وهي مصطلحات مستمدة من نموذج (FRBR) مثل عمل (work)، كيان (entity)، مفردة (item)، تجسيد (manifestation)، تعبير (expression) وغيرها، كما هو موضح في المفهوم والمجال . إلى جانب استخدام المصطلحات الراسخة في الفهرسة التي تعبر عن حقول الوصف مثل العنوان (title)، الطبعة (edition)، السلسلة (series) وغيرها.</p>	<p>● استمرت المصطلحات المستخدمة بالتطور و التحديث على (AACR2) حتى كان آخرها عام 2005 فظهرت مصطلحات جديدة لم تستخدم في (AACR2) مثل نقطة الوصول (Access Point)، مصادر الكترونية (Electronic Resources) وغيرها.</p>
--	--

4- عناصر البيانات

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<p>● عناصر البيانات في هذا التقنين تزيد عن عناصر البيانات المحددة في (AACR2) كما هو موضح في بنية القواعد (انظر الملحق رقم (1)).</p>	<p>● عناصر البيانات الأساسية لتحديد هوية المصدر الموصوف ممثلة في نقاط إتاحة (مداخل) بالشخص أو الهيئة أو العنوان إلى جانب ثمانية حقول للوصف.</p>

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
 م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

5- مستويات الوصف

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<p>● تتضمن مستويين للوصف الأول يمثل العناصر البورئية التي توجد في بداية كل قسم من أقسام التقنين وهي تمثل الحد الأدنى من العناصر التي تحدد هوية التسجيلة وتصفها (يُنظر الملحق رقم (2))، والثاني هو تطبيق كل القواعد الواردة في التقنين على المصدر الموصوف.</p> <p>● تحدد القواعد عناصر البيانات في شكل جدول دون الالتزام بترتيب الحقول أو علامات الترقيم أو الأبعاد (يُنظر الملحق رقم (1)).</p>	<p>● تتضمن ثلاث مستويات للوصف الأول هو الم اختصر يشتمل على الحد الأدنى للحقول وعناصر البيانات المطلوبة للوصف، والثاني هو المتوسط يشتمل على تفصيلات أكثر للوصف من حيث الحقول الثمانية للبطاقة مع حذف لبعض عناصر تلك الحقول، والثالث هو المفصل يشتمل على جميع الحقول والعناصر في البطاقة إذا ما توفرت في المصدر الموصوف.</p> <p>● تحدد القواعد ثمانية حقول رئيسية في الوصف تتخذ ترتيبا معيناً (بطاقة الفهرس المعروفة) يضم كل حقل مجموعة من عناصر البيانات ويفصل بينها علامات ترقيم محددة بأبعاد معينة.</p>

6- نقاط الإتاحة

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<p>● يعطي تعليمات لبناء نقطة الإتاحة المفضلة والمختلفة للأعمال، والتعبيرات، والأشخاص، والعائلات، والهيئات، وتعليمات حول استخدام العنوان نفسه، أو العنوان الموازي، أو العنوان الفرعي، أو العنوان الموحد كنقطة إتاحة، ولا يعطي تعليمات حول العناصر الأخرى كنقطة إتاحة لكنه يترك الخيار للجهات التي تستخدم (RDA) لتحديد العناصر الإضافية وفقا لاحتياجات المستخدمين.</p> <p>● اختفت فكرة المدخل الرئيسي والمداخل الإضافية لضعف جدواها في ظل فهارس الخط المباشر ومع تحديد نقطة الوصول المفضلة يمكن لأي منها أن تكون مدخلا.</p>	<p>● يعطي تعليمات تتعلق بالأشخاص، والأشخاص المشاركين، والهيئات على مختلف أنواعها، والعناوين المقترنة.</p> <p>● تتبنى فكرة المدخل الرئيسي (شخص، هيئة، عنوان) والمداخل الإضافية (أشخاص مشاركون في العمل، هيئات، عناوين... الخ).</p>

7- مصادر المعلومات التي يتم فهرستها

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<p>● جميع مصادر المعلومات الواردة في (AACR2) فضلاً عن المصادر التي لا تحمل وعاءً مادي أ (مصادر الانترنت) والمصادر التي يمكن أن تصدر مستقبلاً، كما هو موضح في الأهداف والمبادئ.</p>	<p>● تغطي مصادر المعلومات ذات الوعاء المادي من مطبوعات بأنواعها ومواد خرائطية ومخطوطات وموسيقى مطبوعة وتسجيلات صوتية وتسجيلات فيديو ومصادر الكترونية ورسوم تصويرية ومواد ثلاثية الأبعاد.</p>

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
 م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

8. البدائل والاختيارات

RDA	AACR2 حتى مراجعات 2005
<ul style="list-style-type: none"> ● يقدم بدائل واختيارات أما كإضافة اختيارية أو كحذف اختياري لبيانات محددة ● يمكن أن يشتمل الوصف على عناصر إضافية قد يتطلبها موقف معين للتمييز بين كيان وآخر يحمل نفس الاسم والعنوان، وتترك هذه المسألة التقديرية والقرارات المتعلقة بمستويات التفصيل للهيئة المسؤولة عن إنشاء البيانات حيث يمكنها وضع تعليمات وإرشادات عن مستويات الوصف والضبط الإنساني لتطبيقها بصفة عامة على كل المصادر أو لتطبيقها على فئات معينة من المصادر. 	<ul style="list-style-type: none"> ● تشتمل على قواعد اختيارية أو إضافات اختيارية لبعض القواعد. ● نتيجة اختلاف وجهات النظر في بعض القواعد والإضافات إليها من قبل الهيئات المشتركة في الأعداد ، كان التغلب على هذه المشكلة عبر القواعد والإضافات الاختيارية.

اثر قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) على المكتبات ومراكز المعلومات والعاملين فيها

لقد أبدت لجنة التوجيه المشترك (JSC) حرصها على تحقيق التوازن بين إحداث التغييرات (من خلال إصدارها لقواعد RDA) وبين تطبيقها بأقل التكاليف، مؤكدة على أن قواعد (RDA) تتوافق تماما مع (AACR2) ولن تكون هناك حاجة إلى إجراء تعديلات جوهرية على بعض التعديلات الطفيفة عند تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات ⁽¹⁾. وبما أن قواعد (RDA) جاءت بالأساس لخدمة هذه المؤسسات وتعامله مع مصادر المعلومات المختلفة فكانت هي أولى الجهات المستخدمة لهذه القواعد، حيث طبقت (RDA) في أربعة مكتبات وطنية تعد الكبرى في العالم (في الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا، كندا، وبريطانيا) فضلاً عن مكتبة الكونكرس بهدف تجريبها لمدة ستة أشهر وتدريب العاملين في تلك المكتبات على كيفية تطبيقها والتعامل معها بعدها يتم إجراء التعديلات إذا ما ظهر أي تعارض مع قواعد (AACR2) بعد

(1) علي كمال شاكر. مصدر سابق. ص 9.

التدقيق بعناية شديدة قبل التوصية بالتغيير من قبل (JSC) بغية تبنيها بعد ذلك من قبل مؤسسات ليست فقط مكتبات أو مراكز معلومات في مختلف أنحاء العالم بل ومتاحف وناشرين ومزودين ومراكز أرشفة والمهتمين بالميتاداتا وغيرهم، وهو ما بدأ فعلاً بالحدوث وإن كان بخطى تجريبية⁽¹⁾.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مكتباتنا ومؤسساتنا العربية ليست بمعزل عن ما تشهده ساحرة الفهرسة من تطورات، فلا بد لها من أن تتبنى قواعد وصف المصادر وإتاحتها في ممارساتها للفهرسة إذا ما أرادت مواكبة تلك التطورات، ولن يكون ذلك ممكناً إلا إذا تم متابعة تلك القواعد عن كثب وما يطرأ عليها من تعديلات، وتدريب كوادرها على الممارسات الجديدة في الفهرسة وكيفية تطبيقها والتعامل مع معطياتها من خلال ترجمتها والاستعانة بالخبراء الدوليين لمتابعة تطبيق تلك القواعد والسير على نهجها الصحيح خصوصاً إذا ما أثبتت تلك القواعد كفاءتها في الاستخدام.

خاتمة ونتائج:

يتضح مما سبق أن التغيير كان حتمي لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية التي كانت مصممة منذ البداية للتأقلم مع بيئة الورق وإن إصدار طبعة ثالثة منها ودعمها بالتعديلات والمراجعات لن يكون مجدياً في ظل المتغيرات الضخمة والمتسارعة التي ولدتها بيئة الانترنت ومصادر وأساليب النشر المتنوعة لتلك المصادر والتي انعكست على ساحة المكتبات بشكل عام والفهرسة بشكل خاص ومع ظهور معايير جديدة للفهرسة نشأت في بيئة الانترنت (FRBR (FRAR، غايتها الأساس تحديد العلاقات وضبط نقاط الإتاحة لتلبية احتياجات المستفيدين، كان لا بد من أخذ زمام الأمور في هذا الجانب وإصدار قواعد جديدة تتدمج مع مفاهيم وكيونونات (FRBR و FRAR) وتتوافق في الوقت نفسه مع ما سبقها من قواعد تقليدية (ALA، قواعد كيتو، AACR... الخ) من جهة وما طور من معايير وبروتوكولات (مارك 21، دبلن كور، ولغات ترميز، ومعايير

(1) المحاور التسع في معيار وصف المصادر وإتاحتها (RDA). مصدر سابق. ص 9-10.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

استرجاع المعلومات... الخ) من جهة أخرى على أن يكون المستفيد وتلبية احتياجاته هو محور القواعد فيها. وعلى هذا الأساس كانت قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) هي ثمرة الجهود المبذولة في هذا المجال وربما وريثاً مستقبلياً لقواعد (AACR). والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الخصوص (هل أن قواعد وصف المصادر وإتاحتها التي تعد ثورة الفهرسة في وقتنا الحاضر، ستحقق للمفهرسين بشكل خاص والمكتبيين بشكل عام طموحاتهم في مجال الضبط البليوغرافي والتعامل مع التنوع إلا محدود للنشر الإلكتروني لمصادر المعلومات الذي تشهده أو ستشهده بيئة الانترنت في المستقبل) وهو ما تترك الباحثة لإجابة عليه لدراسات مستقبلية.

المقترحات:

تقترح الباحثة مجموعة من الأمور التي لابد للمكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات الأكاديمية والمهنية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة، أخذها بنظر الاعتبار إذا ما أرادت مواكبة متغيرات العصر الذي تشهده تلك الساحة في مجال الفهرسة على وجه الخصوص وهي كالاتي:

1- تبني قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) من قبل تلك المؤسسات وترجمة هذه القواعد من قبل جهة عربية معروفة بنشاطاتها المكتبية في هذا المجال على الصعيد الدولي كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وأن تتولى مثل هذه الجهات عملية متابعة التطورات والمستجدات التي تطرأ على تلك القواعد لتكون بمثابة حلقة الوصل بين المكتبات ومراكز المعلومات من جهة والعاملين في مجال الفهرسة من جهة ولجنة التوجيه المشترك (JSC) من جهة أخرى (عبر موقعها المتاح مجاناً على الشبكة).

2- تدريب المفهرسين على استخدام القواعد الجديدة من قبل كوادرات فنية مؤهلة والإفادة في هذا الجانب من التجارب العالمية لأولى المكتبات الوطنية التي طبقت هذه القواعد ودربت موظفيها على استخدامها، مع توفير الأدلة الإرشادية والأمثلة التطبيقية لأغراض التدريب ومساعدة المفهرسين عند تطبيقهم العملي لهذه القواعد، كذلك تشجيع المفهرسين على المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية التي تعقد

بهذا الخصوص .

3- إدخال القواعد الجديدة ضمن المقررات الدراسية للمؤسسات الأكاديمية في القطر المتخصصة بالمكتبات والمعلومات من أقسام وكليات، والإفادة من التجارب العالمية في هذا الجانب على أن يتم تهيئة كادر تدريسي مدرب ومؤهل في إحدى مكتبات دول العالم التي سبق لها وأن طبقت هذه القواعد فعليا. وفي هذا الجانب تقترح الباحثة أن يتم تدريس القواعد الجديدة كمنهج للفهرسة الوصفية المتقدمة للمراحل المنتهية في أقسام المكتبات والمعلومات بحيث تكون مادة تكميلية للفهرسة الوصفية التي سبق وأن دُرست في المراحل الأولية لتلك الأقسام.

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
 م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

الملحق (1)
نماذج لتسجيلات بليوغرافية كاملة معدة وفقا لـ RDA

M
COMPLETE EXAMPLES

Complete Examples – Bibliographic Records
Audio Recording – Book

RDA ELEMENTS

RDA Ref	RDA Element	RDA Recorded
2.3.2 RDA	Title proper * >	Lives of girls and women
2.4.2 RDA	Statement of responsibility relating to title *	Alice Munro
2.5.2 RDA	Designation of edition *	Abridged
2.5.4 RDA	Statement of responsibility relating to the edition	by Ruth Fraser
2.8.2 RDA	Place of publication	Fredericton, NB, Canada
2.8.4 RDA	Publisher's name *	BTC Audiobooks, an imprint of Goose Lane Editions
2.11 RDA	Copyright date	©2005
2.13 RDA	Mode of issuance	multipart monograph
2.15 RDA	Identifier for the manifestation	ISBN 0-86492-398-8
3.2 RDA	Media type	audio
3.3 RDA	Carrier type *	audio disc
3.4 RDA	Extent *	3 audio discs
3.5 RDA	Dimensions	12 cm
3.16.2 RDA	Type of recording	digital
4.2 RDA	Terms of availability	\$29.95 Can (\$24.95 US)
4.3 RDA	Contact information	http://www.gooselane.com

October 31, 2008
 Copyright © 2008, American Library Association, Canadian Library Association, and The Chartered Institute of Library and Information Professionals

6.10 RDA	Content type *	spoken word
7.10 RDA	Summarization of the content	Born on the backward "Flats Road," Del Jordan is a "nice girl" with big dreams in a small town that expects little from women beyond marriage and babies. In linked short stories, Del suffers embarrassment at the hands of her encyclopedia-selling mother, endures her body's insistent desires, and falls passionately in love with a young lumberyard worker, only to lose her chance for a university scholarship
7.12 RDA	Language of the content	In English
7.22 RDA	Duration	approximately 3 hr.
7.23 RDA	Performer, narrator, and/or presenter	Narrated by Judy Mahbey
7.24 RDA	Artistic and/or technical credits	Credits: producer, Lawrie Seligman; recording engineer, Eric Wagers
19.2 RDA	Creator *	Munro, Alice, 1931–
20.2 RDA	Contributor	Fraser, Ruth
18.5 RDA	Relationship designator	abridger
20.2 RDA	Contributor	Mahbey, Judy
18.5 RDA	Relationship designator	narrator
20.2 RDA	Contributor	Seligman, Lawrie
20.2 RDA	Contributor	Wagers, Eric
18.5 RDA	Relationship designator	recording engineer
26.1 RDA	Related expression ¹	Abridgement of the first print edition published by McGraw-Hill Ryerson, 1971
27.1 RDA	Related manifestation ²	Originally broadcast on CBC Radio 1981

¹ Related expression recorded using an unstructured description
² Related manifestation recorded using an unstructured description

Audio Recording – Music

RDA ELEMENTS

RDA Ref	RDA Element	Data Recorded
2.3.2 RDA	Title proper *	219 days
2.3.6 RDA	Variant title	Two hundred and nineteen days
2.4.2 RDA	Statement of responsibility relating to title *	Kalan Porter
2.8.2 RDA	Place of publication	Toronto
2.8.4 RDA	Publisher's name	V.I.K. Recordings
2.9.4 RDA	Distributor's name	Distributed by BMG Canada
2.11 RDA	Copyright date *	©2004
2.11 RDA	Copyright date	©2004
2.13 RDA	Mode of issuance	single unit
3.2 RDA	Media type	audio
3.2 RDA	Media type	computer
3.3 RDA	Carrier type *	audio disc
3.3 RDA	Carrier type *	computer disc
3.4 RDA	Extent *	1 CD
3.5 RDA	Dimensions	12 cm
3.16.2 RDA	Type of recording	digital
3.19.3 RDA	Encoding format	Real audio
3.19.3 RDA	Encoding format	Windows media
3.20 RDA	Equipment and system requirements	System requirements: Macintosh (System 8 or newer recommended) or Windows (Windows 98 or newer recommended) compatible computer; monitor capable of displaying 800-600 screen resolution and 1 bit colour; Internet Explorer 3.5 or higher or Netscape 4.0 or higher; Windows Media Player 8 or RealOne Player; at least 32 MB available RAM (64 MB recommended);

© 2005
© 2009, American Library Association, Canadian Library Association, and The Chartered Institute of Library and Information Professionals

6.10 RDA	Content type *	performed music
7.12 RDA	Language of the content	In English
7.23 RDA	Performer, narrator, and/or presenter	Songs and instrumental music: Kalan Porter with other musicians
7.23 RDA	Performer, narrator, and/or presenter	Duet with Theresa Sokyryka
19.2 RDA	Creator *	Porter, Kalan
18.5 RDA	Relationship designator	composer
20.2 RDA	Contributor	Porter, Kalan
18.5 RDA	Relationship designator	singer
20.2 RDA	Contributor	Sokyryka, Theresa
18.5 RDA	Relationship designator	singer

double speed or faster multisession-enabled CD ROM drive; Macromedia Flash Player 5; 56KB or higher Internet connection (high speed recommended). Certain computers may not be able to access the enhanced CD portion of this disc

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

Book 1

RDA ELEMENTS

RDA Ref	RDA Element	Data Recorded
2.3.2 RDA	Title proper *	The organization of information
2.4.2 RDA	Statement of responsibility relating to title *	Arlene G. Taylor
2.5.2 RDA	Designation of edition *	Second edition
2.8.2 RDA	Place of publication	Westport, Connecticut
2.8.2 RDA	Place of publication	London
2.8.4 RDA	Publisher's name *	Libraries Unlimited, a member of the Greenwood Publishing Group
2.11 RDA	Copyright date *	©2004
2.12.2 RDA	Title proper of series *	Library and information science text series
2.13 RDA	Mode of issuance	single unit
2.15 RDA	Identifier for the Manifestation	ISBN 1-56308-976-9
2.15 RDA	Identifier for the Manifestation	ISBN 1-56308-969-6 (paperback)
3.2 RDA	Media type	unmediated
3.2 RDA	Carrier type *	volume
3.4 RDA	Extent of text *	xxvii, 417 pages
3.5 RDA	Dimensions	26 cm
4.3 RDA	Contact information	http://www.lu.com
6.10 RDA	Content type *	text
7.12 RDA	Language of the content	In English
7.16 RDA	Supplementary content	Includes bibliography and index
19.2 RDA	Creator *	Taylor, Arlene G., 1941-
25.1 RDA	Related work ¹	Library and information science text series

© 2008
© 2008, American Library Association, Canadian Library Association, and The Chartered Institute of Library and Information Professionals

Book 2

RDA ELEMENTS

RDA Ref	RDA Element	Data Recorded
2.3.2 RDA	Title proper *	Encoding across frontiers
2.3.4 RDA	Other title information	proceedings of the European Conference on Encoded Archival Description and Context (EAD and EAC), Paris, France, 7-8 Octob 2004
2.3.6 RDA	Variant title	Proceedings of the European Conference on Encoded Archival Description and Context (EAD and EAC), Paris, France, 7-8 Octob 2004
2.4.2 RDA	Statement of responsibility relating to title *	Bill Stocking, Fabienne Queyroux, editors
2.8.2 RDA	Place of publication	New York
2.8.2 RDA	Place of publication	London
2.8.2 RDA	Place of publication	Victoria (AU)
2.8.4 RDA	Publisher's name *	The Haworth Information Press, an imprint of The Haworth Press, Inc.
2.11 RDA	Copyright date *	©2005
2.13 RDA	Mode of issuance	single unit
2.15 RDA	Identifier for the manifestation *	ISBN 978-0-7890-3026-9
2.15 RDA	Identifier for the manifestation *	ISBN 0-7890-3026-8
2.15 RDA	Identifier for the manifestation *	ISBN 978-0-7890-3027-6 (paperback)
2.15 RDA	Identifier for the manifestation *	ISBN 0-7890-3027-6 (paperback)
3.2 RDA	Media type	unmediated
3.3 RDA	Carrier type *	volume
3.4 RDA	Extent of text *	286 pages

© 2008
© 2008, American Library Association, Canadian Library Association, and The Chartered Institute of Library and Information Professionals

3.5 RDA	Dimensions	22 cm
4.3 RDA	Contact information	http://www.HaworthPress.com
6.10 RDA	Content type *	text
7.12 RDA	Language of the content	In English
7.15 RDA	Illustrative content	illustrations
7.16 RDA	Supplementary content	Includes bibliographical references and index
19.2 RDA	Creator *	European Conference on Encoded Archival Description and Context (EAD and EAC) (2004 : Paris, France)
20.2 RDA	Contributor	Stocking, Bill
18.5 RDA	Relationship designator	editor of compilation
20.2 RDA	Contributor	Queyroux, Fabienne
18.5 RDA	Relationship designator	editor of compilation
27.1 RDA	Related manifestation ¹	"Co-published simultaneously as Journal of archival organization, volume 3, numbers 2/3 2005." doi:10.1300/J201v03n02_01-doi:10.1300/J201v03n02_19

¹Related manifestation recorded using an unstructured description

Serial

RDA ELEMENTS

RDA REF	RDA Element	Data Recorded
2.3.2 RDA	Title proper *	CA magazine
2.3.9 RDA	Key title	CA magazine (Toronto)
2.3.10 RDA	Abbreviated title	CA mag. (Tor.)
2.6.2 RDA	Numeric and/or alphabetic designation of first issue or part *	Volume 104, no. 1
2.6.3 RDA	Chronological designation of first issue or part *	January 1974
2.8.2 RDA	Place of publication	Toronto, Ontario
2.8.2 RDA	Place of publication	Montreal, Quebec
2.8.4 RDA	Publisher's name *	Canadian Institute of Chartered Accountants
2.8.6 RDA	Date of publication *	1974-
2.13 RDA	Mode of issuance	serial
2.15 RDA	Identifier for the manifestation *	ISSN 0317-6878
2.20.11 RDA	Note on frequency	Monthly, January 1974-1990s? ; 10 times a year (with combined issues in January/February and June/July), 1990s?-
2.20.12 RDA	Note on issue, part, or iteration used as the basis for identification of the resource	Latest issue consulted: Volume 140, no. 1 (January/February 2007)
3.2 RDA	Media type	unmediated
3.3 RDA	Carrier type *	volume
3.4 RDA	Extent *	volumes
3.5 RDA	Dimensions	29 cm
4.2 RDA	Terms of availability	\$28.00 per year (\$25.00 to students; \$72.00 outside Canada)

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية
م.م. رفل نزار عبد القادر الخبير و

الملحق رقم (2) العناصر البؤرية في الأقسام الرئيسية لـ (RDA)

4.3 RDA	Contact information	Canadian Institute of Chartered Accountants, 277 Wellington Street West, Toronto, Ontario M5V 3H2
4.3 RDA	Contact information	Canadian Institute of Chartered Accountants, 680 Sherbrooke Street West, 17th floor, Montreal, Quebec H3A 2S3
6.10 RDA	Content type *	text
7.12 RDA	Language of the content	In English; includes some text in French
7.15 RDA	Illustrative content	illustrations
7.15 RDA	Illustrative content	portraits
7.17 RDA	Colour content	chiefly colour
21.3 RDA	Publisher	Canadian Institute of Chartered Accountants
25.1 RDA	Related work ¹	CA, Canadian chartered accountant
24.5 RDA	Relationship designator	continues (work)
26.1 RDA	Related expression ²	Also issued in an online edition containing breaking news, tax updates, job postings, archives, additional articles: http://www.camagazine.com
27.1 RDA	Related manifestation ³	Also available in microfilm and microfiche format

¹Related work recorded using a preferred access point

²Related expression recorded using an unstructured description

³Related manifestation recorded using an unstructured description

1 - العناصر البؤرية للقسم 1: لتسجيل خواص التجسيد والوحدة
عند تسجيل بيانات تحديد هوية ووصف تجسيد أو وحدة ما، فإن الحد الأدنى من
جميع العناصر الواردة أدناه ينبغي تسجيلها عندما تنطبق على التجسيد أو
الوحدة:

* العنوان نفسه. * العنوان السابق المختلف (العناوين السابقة المختلفة مطلوبة
للعنوان نفسه فقط). * بيان المسؤولية المرتبط بالعنوان (بيان المسؤولية المرتبط
بالعنوان نفسه فقط هو المطلوب، وإذا كان هناك أكثر من بيان، يسجل الأول
فقط). * تسمية الطبعة. * التسمية لمراجعة مسماة من طبعة ما. * التسمية الرقمية
و / أو الهجائية للعدد أو الجزء الأول * التسمية الزمنية للعدد أو الجزء الأول *
اسم الناشر (إذا كان هناك أكثر من ناشر، يسجل الأول فقط). * تاريخ النشر. *
اسم الموزع (إذا لم يكن الناشر محددًا، وإذا كان هناك أكثر من موزع، يسجل
الأول فقط). * تاريخ التوزيع (إذا لم يكن تاريخ النشر محددًا). * اسم الصانع (إذا
لم يكن هناك ناشر أو موزع، وإذا كان هناك أكثر من صانع يسجل الأول فقط). *

تاريخ الصنع (إذا لم يكن هناك تاريخ نشر، أو تاريخ توزيع، أو تاريخ حق نشر). * العنوان نفسه للسلسلة. * العنوان نفسه للسلسلة الفرعية. * محدد التجسيد (إذا كان هناك أكثر من محدد، فضل المحدد المعروف دولياً إذا كان ينطبق على التجسيد) مثل: ISSN, ISBN. * نوع الحامل. * المدى.

2- العناصر البوذية للقسم 2: تسجيل خواص العمل والتعبير عند تسجيل البيانات التي تحدد هوية عمل ما، سجل كحد أدنى العناصر الواردة أدناه إذا كانت تنطبق على العمل:

* العنوان المفضل للعمل. * محدد العمل.

وعندما يكون العنوان المفضل مسجلاً كجزء من نقطة إتاحة مفضلة تمثل العمل، فاسبق العنوان المفضل بنقطة الإتاحة المفضلة التي تمثل الشخص، أو العائلة، أو الهيئة المسؤولة عن العمل حسب التعليمات الواردة في القواعد.

وإذا كان العنوان المفضل لعمل ما هو نفسه، أو مشابه لعنوان عمل آخر، أو لاسم شخص، أو عائلة، أو هيئة، فسجل بقدر المستطاع العناصر الإضافية التحديدية التالية كضرورة للتمييز بين هذه الأعمال، ويمكن تسجيل هذه العناصر التالية كإضافات إلى نقاط الإتاحة التي تمثل العمل، أو كعناصر مستقلة أو كلاهما:

* شكل العمل. * تاريخ العمل. * مكان المنشأ (أصل العمل). * خصائص التمييز الأخرى للعمل. * وسيط الأداء (للموسيقى). * التسمية الرقمية (للموسيقى). * المفتاح الموسيقي. * التوقيع لمعاهدة ما، الخ.

وعند تسجيل بيانات تحدد "تعبير" ما، فسجل كحد أدنى العناصر التالية، إذا كانت تنطبق على التعبير. (محدد التعبير، نوع المحتوى).

ويسجل بقدر المستطاع العناصر الإضافية التحديدية الواردة أدناه كضرورة للتمييز بين "تعبير" لعمل عن "تعبير" آخر. ويمكن تسجيل العناصر التالية كإضافات لنقاط الإتاحة التي تمثل التعبير أو كعناصر مستقلة، أو كلاهما : (تاريخ التعبير، لغة التعبير، خصائص التمييز الأخرى للتعبير).

إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحته — كوريث لقواعد الفهرسة الأنكلو أمريكية

م.م. رفل نزار عبد القادر الخيرو

وعند وصف تعبير خرائطي، تسجل كحد أدنى العناصر الإضافية الواردة أدناه إذا كانت تنطبق على "التعبير":

(مقياس الرسم الأفقي للمحتوى الخرائطي ، مقياس الرسم الرأسى للمحتوى الخرائطى).

2 -العناصر البؤرية للقسم 3: تسجيل خواص الشخص، والعائلة والهيئة عند تسجيل بيانات تحد يه هوية شخص ما، أو عائلة، أو هيئة، فيسجل كحد أدنى العناصر الواردة أدناه التي تنطبق على هذا الشخص، أو العائلة، أو الهيئة.

(الاسم المفضل للشخص. * لقب الشخص. * التسميات الأخرى المرتبطة بالشخص. * المهنة أو العمل (للشخص الذي يتكون اسمه من عبارة لا تدل على أنه شخص). * محدد الشخص. * الاسم المفضل للعائلة. * نوع العائلة. * محدد العائلة. * الاسم المفضل للهيئة. * مكان المؤتمر، الخ. * تاريخ المؤتمر، الخ. * التسميات الأخرى المرتبطة بالهيئة (للهيئة التي لا يدل اسمها على أنها هيئة، ورقم المؤتمر، الخ مطلوب أيضا). * محدد الهيئة.

وإذا كان الاسم المفضل للشخص، أو العائلة، أو الهيئة هو نفسه أو مشابه لاسم شخص آخر، أو عائلة، أو هيئة أخرى معروفة، فيسجل بقدر المستطاع العناصر الإضافية التحديدية الأخرى. ويمكن تسجيل هذه العناصر كإضافات لنقاط الإتاحة التي تمثل الشخص، أو العائلة، أو الهيئة أو لعناصر مستقلة، أو كلاهما: *تاريخ الميلاد. *تاريخ الوفاة. *فترة النشاط. *الشكل الكامل للاسم. *التاريخ المرتبط بالعائلة.

*المكان المرتبط بالعائلة. *العضو المشهور من العائلة. *المكان المرتبط بالهيئة. *التاريخ المرتبط بالهيئة. * التسميات الأخرى المرتبطة بالهيئة.

3 -العناصر البؤرية للقسم 5: تسجيل العلاقات الأولية بين العمل، والتعبير، والتجسيد، والوحدة:

عند تسجيل العلاقات الأولية بين العمل، والتجسيد، والوحدة، يسجل كحد أدنى العناصر المدرجة أدناه التي تنطبق على المصدر:

* تجسيده العمل (إذا كان هناك أكثر من عمل مجسد، فسجل فقط أول عمل مشهور مسمى).

* مظهرية التعبير (إذا كان هناك أكثر من تعبير مجسد في التجسيد، فسجل فقط أول تعبير مشهور مسمى).

4 - العناصر البؤرية للقسم 6: تسجيل العلاقات للأشخاص، والعائلات، والهيئات المرتبطة بمصدر ما:

عند تسجيل العلاقات بين مصدر ما وأشخاص، وعائلات، وهيئات مرتبطة بهذا المصدر، فسجل كحد أدنى العناصر الواردة أدناه إذا كانت تنطبق:

* الأشخاص، المنشئ (وإذا كان هناك أكثر من مبدع له مسؤولية أساسية، فسجل فقط المبدع أو المنشئ المسمى أولاً في المصادر التي تجسد العمل أو في المصادر المرجعية وإذا لم تكن المسؤولة محددة، فسجل فقط المبدع المسمى أولاً).

* الأشخاص، العائلات، الهيئات الأخرى المرتبطة بالعمل (إذا كانت نقطة الإتاحة المفضلة تمثل هذا الشخص، أو العائلة، أو الهيئة تستخدم لبناء نقطة إتاحة تمثل العمل).

6- العناصر البؤرية للقسم 7: تسجيل العلاقات الموضوعية:

عند تسجيل العلاقات بين عمل ما وكيان يعد هو موضوع العمل، فيسجل كحد أدنى على الأقل واحد من العناصر الواردة أدناه، إذا كانت تنطبق:

* نقطة إتاحة تمثل العمل. * نقطة إتاحة تمثل التعبير. * نقطة إتاحة تمثل العائلة. * نقطة إتاحة تمثل الهيئة. * نقطة إتاحة تمثل المفهوم. * نقطة إتاحة تمثل الكيان. * نقطة إتاحة تمثل الحدث. * نقطة إتاحة تمثل المكان.

7- العناصر البؤرية للقسم 8: تسجيل العلاقات بين الأعمال، والتعبيرات، والتجسيديات، والوحدات. تسجيل العلاقات بين الأعمال، والتعبيرات، والمظاهر، والمواد.

8- العناصر البؤرية للقسم 9: تسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات، والهيئات تسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات، والهيئات.

(Resource Description and Access) (RDA)
(Anglo American Cataloging Rules) (AACR)

Rafal N. Abdul-Qadir*

Abstract

The present study tries to shed light on Resource Description and Access (RDA), which could be an heir to Anglo- American Cataloging rules as an alternative to their revised and amended editions of AACR with its different revisions. RDA comes as an essential to meet the needs of the rapidly vital developments and meets different variables including the rules of RDA and their impacts on the area of library science in general and the field of cataloging in particular which is dominated by internet and the important publication.

The study uses the analytical descriptive method through defining the variables which led to issuing (RDA) rules.

One of the important conclusions of the study shows that RDA rules are not isolated from the preceding traditional rules of cataloging which have become inadequate to meet the requirements of processing the internet resources and the other electronic media, and to match the new developed standards, internet protocols and markup languages (Metadata, MARC21^(****), XML, etc) RDA rules match also the new models of FRBR and FRAR.

Among the suggestions of the study are: urging libraries, information centers, and other academic institution concerned with libraries and information to adopt (RDA)rules; training the catalogers to apply these rules in their own institutions; and these rules to be translated into Arabic by qualified regional or international institutions

(*) Dept. of Information and Librarianship/ College of Arts/ University of Mosul.

)**** (:MARC Machine Readable Cataloging.

1432هـ/2010م

specialized in this subject and to provide training opportunities to our librarians..